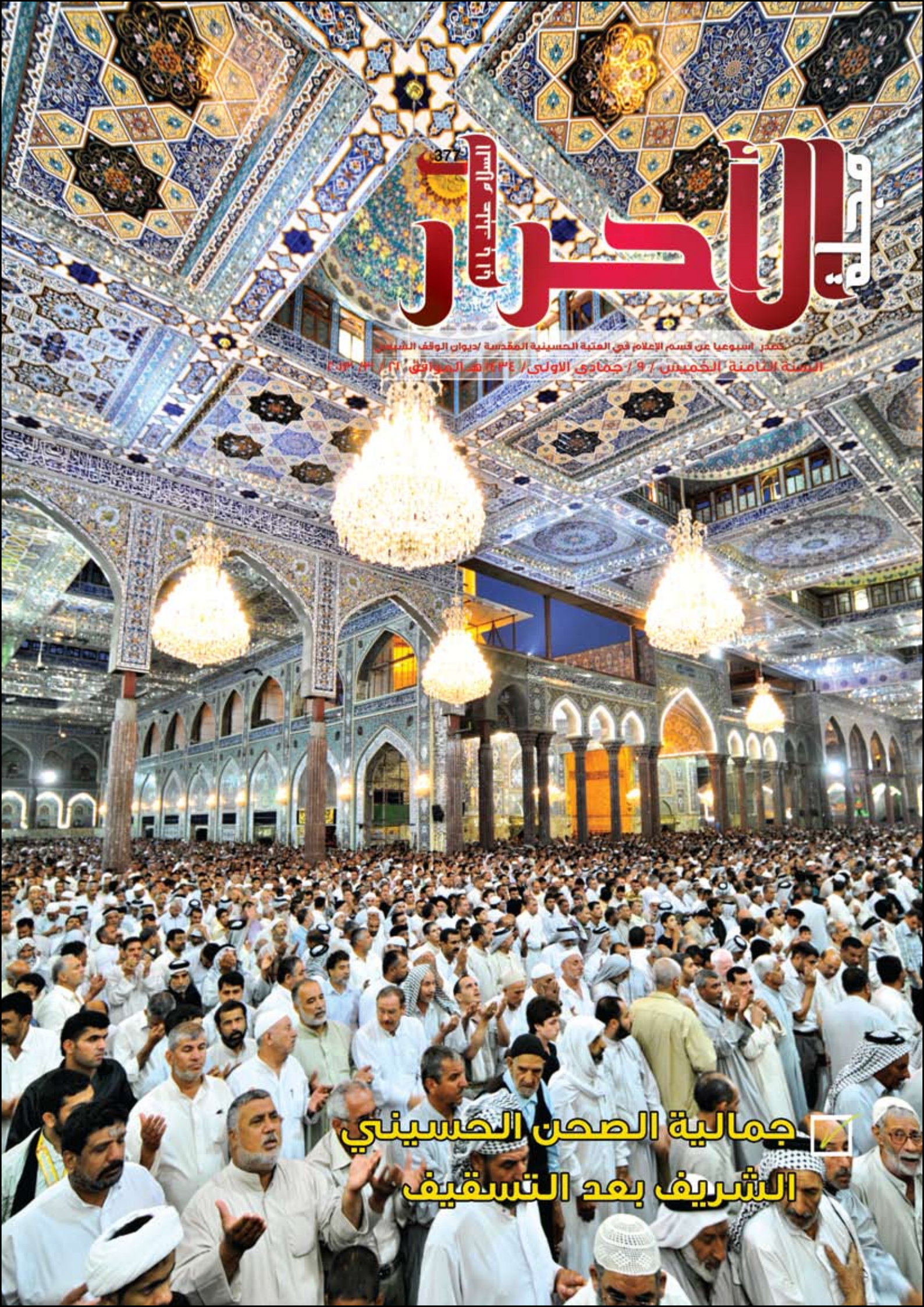


# السلام عليك يا ابا

# الكرار

377

صدر اسبوعيا من قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثامنة الخميس / 9 / جمادى الاولى / 1434 هـ الموافق 2013 / 31 / 3



جمالية الصحن الحسيني  
الشريف بعد التسقيف



صالة عمليات متطورة في مجمع سفير الحسين الطبي

## ثمن الصوت

ايام وتجري انتخابات مجالس المحافظات وقد امتلأت المحافظات العراقية بصور المرشحين وتباينت آراء المواطنين بين المشاركة والامتناع ، وسبب امتناعهم عن المشاركة بسبب الاداء المتواضع لبعض مجالس المحافظات وهذا لا يعني ان يتمتع المواطن من الانتخاب بل يجب ان يكون الدافع قويا للتغيير نحو الاحسن فلصوتك ثمن فلا تحاول ان تبيعه او تهدره بل يجب ان تتمتع في المرشحين وتختار من تراه يستحق صوتك في تقديم الافضل لمحافظةك وفي حالة عدم مشاركتك فانك لا تغير الواقع نحو الافضل بل قد يكون نحو الادنى ، اجعل من قيمة صوتك ثمنا باهظا يحقق طموحك وطموح محافظتك .

حكمة العدد..

أفضل الجود  
ايصال الحقوق  
الى اهلها

رئيس التحرير



## لنختم القرآن

قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثكم بشيء فاستلوني عن كتاب الله ، ثم قال في حديثه: ان الله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال ، فقالوا: يابن رسول الله واين هذا من كتاب الله؟ قال: ان الله عز وجل يقول في كتابه: (لاخير في كثير من نجواهم) الاية وقال: (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما) وقال: (ولا تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم).

في امالي الصدوق (ره) باسناده إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور ، فصرخ بأعلى صوته بفجاريته فاجتمعوا اليه فقالوا: يا سيدنا لم دعوتنا؟ قال: نزلت هذه فمن لها؟ فقام عفريت من الشياطين فقال: انا لها بكذا وكذا ، قال: لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال: لست لها فقال الوسواس الخناس. انا لها قال بماذا؟ قال أعدهم وامنيهم حتى يواقعو الخطيئة فاذا واقعو الخطيئة أنسيتهم الاستغفار ، فقال: انت لها ، فوكله بها إلى يوم القيامة.



## السيد الصافي يطالب بمراجعة تقويمية جادة للنهوض بالجانب الأمني، ويدعو الناخبين بأن لا يسمحوا للآخرين بالتأثير على قناعتهم في اختيار المرشحين

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي الهكنا: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ٢ / جمادى الأولى / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٣/١٥ م



الجهة الاخرى تقول انا لا اعترف بتلك المعلومة، احتاج ايضاً ان تأتي المعلومة من طريق آخر، وتجمعت معلومات لو رُتب الاثر على هذه المعلومات لكان يمكن ان ندفع الظرف.. اسأل ما هي جدوى الاجهزة المعلوماتية المتكاثرة، اذا كانت كلها تعمل على وظيفة واحدة؟! اقول مع كثرة هذه الاجهزة المتعددة.. الانفجار يحدث، بل في بعض الحالات الانفجار اشرس من سابقه، وطريقة التفجير تأخذ عنوان شخص متمكن من العمل، وشخص لا يهتز عندما يُنفذ القتل بدم بارد، وطبعاً هذا مؤشر ان هناك تداعيات امنية قد تحدث اخطر مما هي الآن.. واقعاً هذه المسألة تحتاج الى حل حقيقي وجذري، فلم هذه الارواح بهذه السهولة تُهدر؟!

القضية تتكرر ويتكرر سقوط الشهداء والجرحى، وتتكرر المطالبات بتحسين الوضع الامني. طبعاً انا لا انكر ان هناك محاولات جادة لقضية الاصلاح الامني، لكن ما دامت التفجيرات مستمرة؛ معنى ذلك ما زال الخلل باقياً.. والشيء الملفت للنظر هذا التعداد في الاجهزة الامنية، هل فيه مصلحة أم لا ؟!

طبعاً المسؤول الامني ينقسم الى قسمين: مسؤول تنفيذي، ومسؤول معلوماتي، والذي يعبر عنه بالجهد الاستخباراتي .. هذه مسؤولية، رجل الامن كل من يتصدى للأمن لا تخلو مسؤوليته، اما من كونه رجلاً فاعلاً منفذاً او كونه رجلاً معلوماتياً استخباراتياً، يوجد عندنا الآن اكثر من (٦) اجهزة امنية، مهمتها القضايا المعلوماتية، والمتكفل بالقضايا التنفيذية الدفاع والداخلية.. اقول هذه الاجهزة المعلوماتية الامنية، كثرتها هل هي قضية صحية او ليست صحية ؟!

مثلاً عندما تحدث انفجارات؛ تقول هذه الجهة المعلوماتية، انا قد اوصلنا المعلومة للجهة الفلانية وهم صادقون!! أين تكمن المشكلة؟! الجهة المسؤولة عن التنفيذ تقول، انا لا اعترف بهذه المعلومة!! احتاج ان تأتي معلومة من مرجعيتي الخاصة!.

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢ / جمادى الأولى / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٣/١٥ م تناولاً أمرين استهلها كما يلي:

الأمر الأول:

احداث البلد هنا مناوشة وهناك تفجير، وهذه المسألة توشح لوجود تحديات حقيقية، وما حدث في الامس من اقتحام بعض الوزارات، وسقوط مجموعة من الشهداء الابرار، وهم في اداء واجبهم اليومي، وايضاً مجموعة من الجرحى، من الله عليهم بالشفاء والعافية.. نحب أن نسأل بعض الاسئلة بعد هذه الفترة الزمنية، والتي ستكون حوالي عشر سنوات، نرى ان هناك ملأً يتأرجح دائماً، وهو الملف الامني، يعني تارة تكون الامور الامنية جيدة، وتارة تكون الامور الامنية غير جيدة، وتارة يكون هدوء، وفي بعض الحالات تكون حالة من الانفجارات.. بل سلسلة من الانفجارات تؤدي بحياة الابرياء، وفي نفس الوقت يخرج علينا من يخرج، ونقوم معهم لابد من وضع حلول حقيقية للمسألة الامنية، واصبحت

اقول هذه التشكيلات الامنية المتكاثرة. لا بد ان تراجع، بأشخاصها.. وبمهنيتها وآلياتها وتدريبها وبولائها.. ليس من الصحيح في كل فترة ننتظر ان نشيخ مجموعة من الشهداء، ونترحم عليهم او ندعو للمرضى بالعافية والشفاء.. نعم الامور تحدث، والظروف قد تكون معقدة، لكن لا بد ان نقطع طريقاً



كثيراً..

اقول لرجل الامن، من أكبر الاخطاء ان يتحول الى مدافع.. بل رجل الامن لا بد ان يتحول الى مهاجم، ولا يمكن ان يتحول الى مهاجم؛ ما لم يعتمد على هذه المعلومات التي تعطى له، والأ فرجل الأمن يطلب العافية، ويجلس ويستريح، ثم بعد الحادث يقول اني لم استوثق من هذه المعلومة، ولم تأتني عن الطريق الصحيح.. هل هذا جواب مبرر!! فمن المسؤول عن هذه الدماء؟ وما هي المعالجات ملف اصبح ملفاً شائكاً وقويماً؟! اخواني لا بد ان تتصافر جميع الجهود، ولا بد ان نلتفت ونراجع ونحل الإشكال.. أين يكمن الإشكال.. هل في الاشخاص؟ أم في ولائهم لهذا البلد؟ وانا اعتقد ان اغلب العراقيين عندهم ولاء

للوطن.. فهي قضية التدريب والجانب الاستخباراتي والكفاءات، والمواطن لا يبحث عن التفاصيل.. المواطن يريد اماناً في البلد، والذي يبحث عن التفاصيل الجهة التي تصدت لذلك.. هذه الامور تحتاج الى مراجعة تقويمية للنهوض بالجانب الامني الى اعلى مستويات الأمر الثاني:

حول قضية الانتخابات وبما يتعلق بالناخب.. طبعاً جميع من يشترك بالانتخابات، لا بد ان تكون له قدرة على التمييز، وهذه القدرة على التمييز هي خاصة في قراره، ومقصودي من القرار: ان لا تجعل أي جهة تؤثر على قناعتك وخيارك، انت مسؤول.. مسؤولية مباشرة عن وضع هذه الورقة في صندوق الاقتراع.. بينك وبين اختيارك الصائب، هذه اللحظات التي تضع فيها الورقة في صندوق الاقتراع، فلا بد ان تتحمل مسؤوليتنا كناخبين، ولا بد ان تكون لك القدرة على التمييز، وارثي بحالة الوعي كي أحدد ما أريد، فهذا بالنتيجة مستقبلنا الان او مستقبل اجيالنا.. وعليه لا بد ان نكون بمستوى تحمل المسؤولية..

نعم الانسان عندما ينظر الى بعض التجارب.. قد لا يحصل على نتيجة متفائلة ١٠٠٪، لكن يجب ان لا يحصل عنده احباط ولا بد ان يتفائل. ايضاً، ولا بد ان نعرف قانون مجالس المحافظات.. يعني الناخب ماذا ينتخب؟ وما هي الحالة التي يريد ان يطور المحافظة فيها؟ فلا بد ان يعرف قانون مجالس المحافظات، حتى لا يتصور تصورات هي بعيدة عن الواقع، وانما هذا القانون بهذه الصلاحيات.. أما بالنسبة للإخوة المرشحين نقول: لا بد ان تكون عندك ثقافة، انت

رشحت نفسك لأي شيء! اخواني اقول هذا الكلام وانا على يقين بأن كثيراً من الاخوة المرشحين لم يعرفوا قوانين مجالس المحافظات، وعندما يرشح يتصور اموراً غير صحيحة، فسيكون كلامه مع الجمهور بعضه يجانب الواقع، لأن هذا الكلام ليس له مصاديق، باعتبار ان القانون لا يسمح له، فلا بد ان يقرأ ويدقق بالقانون، حتى يكون كلامه على وفق القانون، وذكرنا قبل جمعيتين ان لا يعد بما لا يستطيع ان يفي به..

هناك عقد تضامني او التزام عري، هذا المرشح الكريم الذي سيفوز؛ لا شك جاء بأصوات مجموعة من الناخبين، لا بد ان يصدق معهم، ويحقق آمالهم.. فالذي أوصله الى هذا مجموعة من الناس جاؤوا به الى هذا المكان، فعليه ان يصدق مع الناس.

أيضاً على المرشح أن يستفيد من تجربة المجالس الماضية، فالاستفادة من التجارب الماضية، تجعل الانسان يتهيّب ويحاطط، حتى لا يقع بما وقع فيه الآخرون، وهذه التجربة لا يمكن ان يكررها هو.. لا بد ان يستفيد من التجربة الماضية.. قدرة المرشح على انه يريد ان يخدم؛ ستجعله واقعاً يستطيع فعلاً ان يخدم.. نريد من العضوية مجلس المحافظة جهده الكبير في خدمة مدينته، والكلام الان قبل ان يرضوا.. خدمة الناس وخدمة المدينة امانة في اعناقكم، ولا تراهنوا على قضية لا تحصل.. من الان انسحبوا.. فالناس تريد منك ان تخدم.. مشاكل المحافظات كثيرة، وتحل عن طريقك، اذا كان القانون يسمح.. اسع ان تكون خادماً لمن انتخبوك.. قطعاً سترتفع، ومقدارك سيرتفع اكثر من جهة اخرى.

## « احي قلبك بالوعظة »

ليس هناك أنفع للمرء من الموعظة، فإنها تحيي القلب، وتفتح البصيرة، وتوقظ الفكرة، وتشدّ الهمة، وتبعث العزيمة، وما سقوط الأخلاق، وذهاب الآداب، إلا من قبل عدم الاستفادة من الموعظة.. وإنك ترى من الرجل الذي يحضر مجالس الوعظ .. من اللين والأدب، والرفقة والعطف، والانصياع للقول، والإقبال على النصيحة.

على العكس من الرجل الذي لا يحضر مجالس الوعظ .. حيث تولد عنده الخشونة والجفاء والقطيعة، وعدم الالتزام بشيء من الأدب والدين، ولا تكفي المعارف والعلوم للردع النفسي عن الشرور، وتوفير الوازع من الضمير عن الظلم والأذى، وهناك كثيراً من المتعلمين يؤتون من قبل علمهم؛ إذا ما فسدت أخلاقهم، من قبل اتخاذ ما بأيديهم من العلم سلاحاً، يتوصلون به الى مقاصدهم الفاسدة، وأغراضهم الخبيثة.

ولشرف الوعظ وفضله أن تولاه الله سبحانه، ثم أمر أنبياءه ورسله ان يتولوه، ويقوموا به، وأفضل كتب الوعظ والنصيحة القرآن الكريم .. ولكن هناك آداب للوعظ، لا بد من تحلي الواعظ بها، والحرص عليها، لتعينه على مراده، وتوصله الى غرضه وقصده:

عدم مواجهة المستمعين بالشدة، وعدم استقبالهم بالعنف، وعدم اللوم، وعدم التعيير، فيكون الوعظ سبباً للنفرة، وموجباً للتباعد

# الموعظة وأثرها في تحسين سلوك الإنسان

من وصية الإمام أمير  
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
لولده الإمام الحسن المجتبي عليه السلام  
يقول فيها:

(أحي قلبك بالوعظة،  
وأمته بالزهادة،  
وقوه باليقين، ونوره  
بالحكمة.....).

# قبسات إيمانية

ونحو ذلك، ويصوّر لنفسه الوقوف بين يدي الله تعالى .. وما أعدّه للذين قلعوا حب الدنيا من قلوبهم..

وقلب الانسان يكون احياناً خرباً او سقيماً، وأحياناً يفقد جميع ملامح الانسانية، وقد يكون أقرب منه الى الموت أحياناً من الحياة، والامام

عن القبول والاقبال، والمطلوب استعمال الرفق واللين، فانه أكثر تأثيراً في القلب، وأقرب الى مرضاة الرب..



## قلب الانسان يكون احياناً خرباً

او سقيماً. وأحياناً يفقد جميع

ملامح الانسانية. وقد يكون

أقرب منه الى الموت أحياناً

من الحياة. والامام علي (عليه

السلام) يوصي الانسان بإحيا،

قلبه. والعمل على تعميره.

وتقوية معنوياته. وذكر الله

عامل اساس لإحيا، القلب.

والموعظة بدورها وسيلة وأداة

لهذا الإحيا، المعنوي..

علي (عليه السلام) يوصي الانسان بإحيا قلبه، والعمل على تعميره، وتقوية معنوياته، وذكر الله عامل اساس لإحيا القلب، والموعظة بدورها وسيلة وأداة لهذا الإحيا المعنوي..

وقد يكون الواعظ هو الانسان الحكيم، والمتقي، والسالك سبيل الخير والايمان، وقد يكون الواعظ في تاريخ القدماء، وسيرة الاقوام الماضية، واطلال القصور والقبور المدرسة، والتي تتحدث مع الانسان بالذي كان وهي صامته.

وقد يكون أجساد الموتى، يقول الامام علي (عليه السلام): « فكفى واعظاً بموتى عاينتموهم حُمِلوا الى قبورهم غير راكبين»، وقد يكون الوجدان اليقظ والضمير الحي. وقد يكون الواعظ خلق الله وصنعه في الكون من السماء والارض والشمس والقمر والنبات والحيوان وغير ذلك.

## « وأمتّه بالزهداة »

بالزهد في الدنيا، والإعراض عنها، وقلع حبها من القلب، والزهد في المال والجاه والمنصب، والشهوات المحرمة والاهواء المهلكة والمضلة، وكل شيء يبعد عن الله تعالى، وذلك بان تصوّر للقلب المغيبات والنتائج السيئة.. حيث يكون القلب أسيراً لحب الدنيا والشهوات والاهواء، وحظوظ الدنيا من المال والجاه والمنصب والوعد

ليس هناك أنفع للمرء من

الموعظة. فإنها تحيي القلب.

وتفتح البصيرة. وتوقظ الفكرة.

وتشدّ الهمة. وتبعث العزيمة.

وما سقوط الأخلاق. وذهاب

الآداب. إلا من قبل عدم

الاستفادة من الموعظة

وفي نفس الوقت المطلوب من المستمع للموعظة، معرفة قيمة المواعظ في حياته، فانه ليس هناك مرض أفتك في العقول من الإعراض عن قبول النصيحة والموعظة، فعلى المستمع ان يُقبل بسمعه وفهمه، ليفهم ويحفظ الموعظة، ويجتنب المال الحرام، فانه يورث القسوة، ويحجب البصيرة، ويمنع من التأثير بالنصيحة.

المراد بالقلب؛ الروح والعقل والادراك، وليس المقصود ذلك العضو الخاص من البدن الذي وظيفته ضخ الدم الى جميع اعضاء البدن، والروح الانسانية هي التي يجب اعمارها، واصلاح الخلل فيها.. من خلال سلوك سبيل التقوى، والاصفاء الى المواعظ. يقول امير المؤمنين (عليه السلام): « عمارة القلوب في معايشة ذوي العقول..»

الكافي عن السجاد (عليه السلام): ( ان الزهد في آية من كتاب الله ( لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم).

## « وقوه باليقين »

عن الامام الصادق (عليه السلام): ( ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط). اليقين بوجود الله تعالى وصفاته وآياته، والحساب وما فيه من أهوال، وأحوال الجنة والنار، وما يسبق ذلك من الموت والقبور.. ويحصل ذلك من خلال النظر بأسرار الخلق، وعظمة الكون، وعجائب الخلق، ومن خلال العبادة، والسلوك القويم، والتأمل في البراهين والادلة.

## « ونوره بالحكمة »

قد يكون المراد تنويره بمعرفة الحكمة من الخلق، وإن ذلك لغاية شريفة، فيعمل وتقوى عزمته لتحقيقها، ويزهد في الدنيا، ويرغبه في الآخرة.. وربما معرفة علل الأشياء ومعلولاتها.

# فقه و فقهاء



## استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

السيارات بدفع الزيادة فغير جائز ولا يحل التصرف فيه.

**السؤال : هل يجوز للموظف اخذ اكرامية في انجاز عمل ما في الدائرة ؟**

الجواب : اذا لم يكن يطلب من الموظف ولم يكن اخذه على خلاف شرط مأخوذ عليه بموجب عقد التوظيف فلا مانع .

**السؤال : ما هو حكم الناركيلة هل يجوز شربها وهل حكمها حكم السكاثر ؟**

الجواب : لا يجوز اذا احتمل الاضرار به ضرراً بليغاً ولو في المستقبل وكان الاحتمال قوياً موجباً للخوف لدى العقلاء.

**السؤال : ما حكم التدخين في المساجد والحسينيات اذا كان ذلك يزعج ويؤذي بعض الناس وقد يمنعهم من الحضور الى هذه الامكان ؟**

الجواب : مكروه بل الاحوط الاولى تركه نعم اذا كان يبلغ حد الاضرار برواد المسجد والحسينية فالظاهر حرمة.

**السؤال : هل يجوز تحنيط الحيوانات وعرضها في البيوت للزينة ؟** الجواب : لا مانع منه لكن يكره الصلاة في غرفة فيها تماثيل.

**السؤال : هل يجوز رسم أي اسم من أسماء الله على شكل حيوان مثلاً بقصد التشكيل فيه وابرازه لوحة فنية ؟**

الجواب : لا يجوز لما فيه من الهتك نعم لو لم يستلزم الهتك جاز كما لو صورته بشكل طير.

**السؤال : هل يحق لمشغلي الآليات من السواق اخذ اكرامية من الفلاح علماً بأن الدائرة تصرف لهم رواتب ومخصصات اطعام يومية لكل عامل ؟**

الجواب : اذا لم يؤخذ عليهم في عقد التوظيف عدم أخذ مثل ذلك فلا مانع .

**السؤال : اني صاحب محطة تعبئة وقود بنزين وكاز ودهن الشركة تجهزنا بالمواد ويحسب لنا عمولة مائة فلس للتر الواحد وتحسب لنا اجور نقل المنتوج للتر الواحد خمسين فلساً الا اننا نعطي اجور نقل الى اهالي السيارة ٢٢٥ فلساً للتر الواحد. بالنسبة الى العمال الذين يشتغلون على المضخات ياخذون اكثر من المقرر بصفة اكرامية هل يحق لنا الاتفاق مع العمال على اخذ نسبة معينة ؟**

الجواب : اذا كان العمال يبيعون المواد بالاسعار المقررة ولكن اصحاب السيارات يكرمونهم بشيء من المال فلا مانع من ان يخصصوا جزءاً مما يحصلون عليه بهذا الطريق كما له مانع من اشتراط ذلك عليهم في ضمن عقد عملهم في المحطة، واما قيامهم بالزام اصحاب

### سؤال الاستفتاءات :

س / هل يكفي الاتيان بجميع الاغسال الزمانية في وقتها مرة واحدة؟

### سؤال الاستفتاءات : (العدد السابق)

**السؤال :** هل الماء الذي تضاف اليه مادة الديتول المعقمة يعد مضافاً ام يبقى ماء مطلقاً ؟  
**الجواب :** اذا كان مجرد تأثر الماء برائحته فهو يبقى مطلقاً .



## كيف تثبت حجية الغائب؟



ولا تلازم بين الجهتين في الفعلية أي بالوقوع كما ربما تريد أن تفهم، فهما حكمان من جانبين وليس حكماً واحداً، فمقام الحجية الثابت للإمام (عليه السلام) من جهة المكلفين لا يترتب عليه لابدية استمرار الإمام (عليه السلام) في إلقاء الأوامر والنواهي في كل وقت، وإذا لم يأمر أو ينه بشيء سقطت عنه الحجية فهذا غير معقول إذ إن الأوامر والنواهي تأتي في أزمان متقطعة ومع ذلك فإن الحجية تبقى ثابتة مستمرة في الزمان.

هذا وإذا صعب عليك الفهم، فعليك بتصوير ثبوت الحجية للرسول (صلى الله عليه وآله) وهو غائب في الغار، أو ليوسف وهو في الجب أو في مصر أو لموسى وهو ذاهب إلى لقاء ربه، بل حجية أقوال وأفعال الرسول (صلى الله عليه وآله) المستمرة إلى الآن وهو عند ربه فلاحظ، وبهذا يتضح لك أن لا تلازم بين معنى الحجية وبين الغيبة وعدم الحضور أو عدم فعلية إصدار الأوامر.

وإن كان هذا التصور الأخير غير صحيح، فإن للحجة صاحب الزمان (عج) حضوراً عند بعض أوليائه، بل صدور أوامر ونواهي للبعض بل مراعاة ومحاوطة لكل الموالين وهي من واجبات الإمامة، وإن كنا لا نرى مصاديق ذلك علناً لخصوصية جهة الغيبة. وما ذكرنا يكفي في ثبوت الحجية لو ثبتت الملازمة وهي لا تثبت، وإلا فهل تسقط حجية نبي من الأنبياء على من أرسل لهم وأن لم يؤمن به إلا الأقلون بل لو لم يؤمن به أحد؟!

هذه الحجة العملية والعقلية والمنطقية للبشر. لو التزم واعتقد السائل بالإمامة كأصل من أصول الدين فهذا كفيلاً بالإجابة أما في تعبير السائل (بحجة غير موجودة) فهي مجانية للحقيقة فإن الغيبة مقابل الظهور وليست مقابل عدم الوجود.

كما إن معرفة المراد من مصطلح الحجية والحجية بصورة صحيحة يكفي في بيان عدم ملازمته للظهور والغيبة، بل عدم ملازمته للحضور. فإن معنى كون القرآن حجة أو السنة حجة أو الإمام حجة أنه يجب على المكلفين إطاعته كل بحسبه وإطاعة القرآن والسنة، بالالتزام بهما وعدم الخروج عما ورد فيهما وإطاعة الإمام (عليه السلام) الالتزام بأوامره ونواهيه والعمل بها وبالتالي عند ثبوت هذا المعنى لهم يصح أن يحتج الله بهم علينا يوم القيامة وفي الحقيقة أن التزامنا بالطاعة لهم واحتجاج الله بهم علينا وجهان لعملة واحدة فهو شيء واحد ولكن بلحاظين من جهتين.

ثم لاحظ أن الحجية علاقة من طرفين بين المكلف وبين من تثبت له الحجية وهو الإمام (عليه السلام) في كلامنا، فمن جهة المكلف هي فرض عليه، فرض من قبل الله بأن يلتزم بالأوامر والنواهي مفروضة الصدور من الإمام (عليه السلام) فلو صدرت من الإمام لزمه الطاعة بل لزمه الالتزام بأنه يطيع متى ما صدرت، ومن جهة الإمام (عليه السلام) أنه لو أمر ونهى بأمر الله ولم يمنعه من ذلك شيء لزم العباد الطاعة.

إذا اتفقنا أن الأرض لا تخلو من حجة ومن المعلوم أن الإمام غائب عن الأنظار، وعدم ظهوره لا يدل على عدم وجوده، هل يعد حجة علينا في الوقت الحالي رغم عدم ظهوره؟ المقصود من (أن الأرض لا تخلو من حجة) الأمر المتواتر ومن ضرورات المذهب. هو عدم خلوها من الإمام (عليه السلام) من عصر الرسالة إلى يوم القيامة.

والحجية هي مهمة من مهام الإمام ووظائفه، ومعناها أن الله سبحانه وتعالى يحتج به على عباده، فلذا يسمى حجة الله على الخلق.

**والمعنى الآخر للحجية:** هو أن أقواله وأوامره ونواهيه يجب الالتزام بها والعمل عليها، ويكفي في صحة إطلاق الحجية بهذا المعنى هو التزام المؤمن بانه إذا صدر أمر أو نهي من الإمام فهو سوف يطبقه ويسير على نهجه، سواء صدر ذلك فعلاً أو لم يصدر كما في زمن الغيبة، مضافاً إلى أن الكثير من الأوامر والنواهي قد صدرت في زمن الغيبة الصغرى، فيصح إطلاق كلمة الحجية عليه بهذا المعنى أيضاً.

علماً أن وجود الإمام لا يقتصر على الحجية كما سبق، بل له مهام وفوائد ووظائف أخرى كثيرة جداً، حيث يكون الانتفاع به كالشمس إذا غابتها السحاب، كما ورد في روايات أهل البيت (عليهم السلام).

ولربما سائل يقول بوقوع ظلم على الإنسان بوجود حجة غير موجودة لم تلتق مع الناس وتتكلم معهم وتكون حجة؟ في المنطق والعلم والمعرفة وآية من آيات الله يشهده الناس

## إجراءاتٌ للحد من ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب

..قال محافظ البصرة خلف عبد الصمد ان رئيس الوزراء نوري المالكي أصدر أمراً لمحافظه ذي قار يقضي بغلق قناة الخميسية المخصصة لجمع مياه البزل المالحة والتي تصب في شط العرب، مشيراً الى ان قرار الغلق اتخذ للحد من ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب الذي تعتمد عليه البصرة في تأمين مياه الشرب، مضيفاً ان رئيس الوزراء طلب من وزير الموارد المائية معالجة مشكلة ارتفاع الملوحة في شط العرب من خلال دفع كميات تعويضية للمياه لإزالة الملوحة.

## الهيئة العامة للنخيل تفوز بجائزة خليفة الدولية

فازت وزارة الزراعة - كأفضل مشروع تنموي في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور عن مشروع إعادة تأهيل قطاع النخيل في العراق. فازت وزارة الزراعة - الهيئة العامة للنخيل بجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في دورتها ٢٠١٢، وذلك بحصولها على المركز الاول

## فرض غرامات مالية على مواقع الطمر الصحي المخالفة

فرضت وزارة البيئة غرامات مالية على عدد من مواقع الطمر الصحي المخالفة للشروط البيئية في محافظة واسط، وذلك بموجب قانون حماية وتحسين البيئة رقم ( ٢٧ ) لسنة ٢٠٠٩. فرضت وزارة البيئة غرامات مالية على عدد من مواقع الطمر الصحي المخالفة للشروط البيئية في محافظة واسط، وذلك بموجب قانون حماية وتحسين البيئة رقم ( ٢٧ ) لسنة ٢٠٠٩.

## خطط جديدة لإنعاش الأهوار بعد زيادة المياه

أعلنت الحكومة العراقية انها تعترم تنفيذ خطط جديدة لإنعاش الأهوار بعد موسم غني بالمطار قد يساعد على زيادة إيرادات المياه للمنخفضات الطبيعية التي عانت الجفاف في الأعوام الماضية، ولفت وكيل وزارة الزراعة مهدي القيسي إلى إعداد خطط متكاملة لإنعاش

## خبراء يدعون مؤسسات الدولة الى اعتماد التخطيط المتوازن

يقول مختصون في التخطيط والاقتصاد ان غياب التخطيط العلمي، وعدم اعتماد البيانات الواقعية والمؤشرات الميدانية في برامج ومشاريع المؤسسات الحكومية، وتنفيذها بشكل ارتجالي أو مزاجي، أفقدت تلك المشاريع مقومات النجاح على أرض الواقع. ويرى الخبير الاقتصادي أحمد البرهي ان مشكلة قطاع التخطيط في البلاد تتمثل بنظرة المسؤولين في الوزارات العراقية إلى دوائر التخطيط على أنها دوائر ثانوية

## تنفيذ مشروع تطوير مدونات ومواصفات وتشريعات البناء في العراق

اعلنت وزارة الاعمار والاسكان، ان الهيئة العامة للمباني احدى تشكيلاتها تواصل العمل في مشروع (اعداد وتطوير وتحسين مدونات ومواصفات وتشريعات البناء في العراق) ضمن الخطة الاستثمارية للوزارة، بهدف توحيد الجهود العلمية والعملية المبذولة في كل محافظات العراق، ووضع اسس مشتركة تسهل التعامل وتبادل الخبرات بين المعنيين في شتى القطاعات في مجال البناء والاعمار.

## موجز الاحرار

- مديرة مجاري محافظة البصرة المهندسة نوال عبد الوهاب عبد علي تؤكد أنه تم انجاز تفاصيل العمل بنظام النافذة الواحدة وبطريقة حضارية تريح المواطن والموظف وتسهل للجميع عملية انجاز المعاملات بالشكل المطلوب وبصورة سريعة.
- وزارة التخطيط تعلن استقرار مؤشرات التضخم لشهر شباط الماضي اذ لم ترتفع تلك المؤشرات الا بمقدار (٠.١٪) بالمقارنة مع شهر كانون الثاني الذي سبقه.
- اللجان الفرعية لتعويض ضحايا الارهاب في بغداد تتجز ٢٣٤٣ معاملة لمتضرري ضحايا الارهاب من ذوي الشهداء والجرحى وأصحاب الممتلكات المتضررة، خلال شهر شباط ٢٠١٣.

## من أجل القضاء على الاختناقات المرورية.. الحكومة المحلية في كربلاء تسعى إلى تنفيذ مشروع طريق خدمي جديد بتكلفة تتجاوز الـ ١٢ مليار دينار

تقرير: تيسير عبد عذاب



وضعت الحكومة المحلية في  
محافظة كربلاء حجر الأساس  
لإنشاء طريقين خدميين على  
جانبي شارع ميثم التمار الواقع  
إلى الجنوب الشرقي من مركز  
المدينة، للقضاء على حالة  
الاختناقات المرورية والازدحام  
الحاصل خلال المناسبات الدينية  
التي تشهدها المدينة المقدسة.

المرورية الحاصلة في مداخل المدينة والتي تشهد حركة مستمرة للنقل والتجارة في الأيام الاعتيادية مع توافد الآلاف من الزائرين». وأوضح الهر أنّ «هذا المشروع المتمثل بفتح شارعين خدميين يأتي استكمالاً لمشروع طريق ميثم التمار الذي بلغت تكلفته المالية (٢٥ مليار دينار) وأنجز

بعرض (٤٠ متراً) ويأتي الشارعان الجديدان بعرض ١٠ أمتار لكل جانب لتصبح المسافة الكلية (٦٠ متراً) وهي كافية لتسيير حركة المركبات». وتابع حديثه ان «الحكومة المحلية حصلت على التمويل المالي اللازم لتنفيذ كافة البنى التحتية لمشروع طريق ميثم التمار».

فيما بين معاون المحافظ للشؤون الفنية رسول الطالقاني ان «تنفيذ الطريقين الخدميين لطريق ميثم التمار يأتي ضمن الخطة الاستثمارية للإدارة المحلية بمدة

انجاز تصل لـ ٣٦٠ يوماً». وأضاف أنّ «المشروع يتضمن طرقاً خدمية فضلاً عن تنفيذ خدمات البنى التحتية التي يتطلبها الطريق من (الماء، الكهرباء، المجاري والاتصالات)»، مبيناً ان «المشروع سيوفّر ممرات للمناطق السكنية المحاذية له وبيئة استثمارية على جوانبه».

من جهته أشار مدير فرع كربلاء لمجموعة شركات القوانس صادق حسين ابراهيم إلى ان «طول الطريق الخدمي للممر الواحد ٤ كم ويعرض ٦ أمتار، ستكون ٤ م منها للأرصفة وستؤهل الطرق القريبة من جهة حي الملحق وجهة حي الجاير في المحافظة».

وأضاف ان «هنالك تعارضات بسيطة تواجه تنفيذ المشروع والمتمثلة بأبراج التيار الكهربائي، وستعمل وزارة الكهرباء على رفعها لتنفيذ المشروع».

وبلغت التكلفة المالية للمشروع (١٢ مليار و٥٠٠ مليون دينار عراقي)، وتم إحالته إلى ثلاث شركات هندسية محلية وهي (مجموعة شركات القوانس ومجموعة شركة الطي المتحدة وشركة نطاق المهندسين) لإنجازه في أسرع وقت. ونتيجة للمعاناة التي يتكبدها زائرو المدينة وافتقارها لمنافذ الدخول الكافية، أوضح محافظ كربلاء آمال الدين الهر أنّ «هذا المشروع سيعمل على تخفيف هذه المعاناة وحل أزمة الازدحام والاختناقات

## مع تزايد الأعداد الوافدة لزيارة المدينة المقدسة (٩٥٪) من الزائرين يؤيدون استملاك الأبنية المجاورة للعبتين المقدستين لتنفيذ مشروع التوسعة.

مع الحاجة الملحة لاستملاك الأبنية العقارية المجاورة للعبتين الحسينية والعباسية المقدستين لبناء صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وتوسعة مركز المدينة في ظل امتناع العديد من أصحابها، جاءت نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته مجلة "الأحرار" مع زائري المدينة مؤيدة لمشروع التوسعة الذي يخدم زائري سيد الشهداء (عليه السلام) ويساهم في استيعاب أكبر عدد خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة سنوياً.

### استطلاع: أحمد القاضي

محافظة بغداد: «أنا مع مشروع توسعة مركز المدينة وخلق مساحات جديدة تحيط بالعبتين المقدستين لاستيعاب أكبر عدد من الزائرين، ونرجو من أصحاب الأبنية والعقارات عدم التأخر أو التراجع في بيع ممتلكاتهم للقائمين على المشروع لإنجازه في أقرب وقت».

بينما أوضح الزائر رياض العلاق من مدينة كربلاء أن «صغر مساحة العبتين المقدستين مقابل أعداد الزائرين الوافدين لزيارتها تتطلب الإسراع في مشروع توسعة

المالية التي يطلبونها وإن كانت خيالية. وعملت اللجنة المشرفة على مشروع توسعة المدينة على شراء العقارات المحيطة بالعبتين المقدستين وفق الشراء الرضائي بين الطرفين ووضع القيمة المادية المرصية للعقار، فيما تأخر استملاك عقارات أخرى نتيجة لطلب أصحابها مبالغ مادية هائلة مقابلها دون التفكير الجدي بأهمية مثل هذا المشروع الذي يخدم هذه المدينة المقدسة. وقال الزائر لعيبي راضي من

وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجري مع عدد كبير من الزائرين أن (٩٥٪) ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون مشروع التوسعة الذي وصفوه بالمشروع المهم الذي يخدم زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فيما كانت النسبة المتبقية من المستطلعين (٥٪) غير مؤيدة للمشروع شرط تعويض أصحاب العقارات بالمبالغ



## زائرون: نتمنى من أصحاب العقارات التعاون مع العتبتين المقدستين لإنجاز مشروع التوسعة بأقرب وقت

للزائرين وحجم المناسبات الدينية التي تحتضنها المدينة المقدسة على مدار العام»، قائلاً: «سأكون سعيداً جداً كأخريين غيري إذا تحقّق هذا المشروع واتسعت كربلاء لاحتضان محبّيها».

ويؤكد الزائر صبا عبد الجليل ان «توفير الخدمات اللازمة والراحة لزائري مدينة كربلاء يتطلب تنفيذ هذا المشروع وعدم التأخر فيه، وهو ما يوجب على أصحاب الأبنية تسهيل مهمة بيعها للعتبتين المقدستين بعد تقييمها وأخذ المال المرضي من قبل الطرفين مقابلها».

وأضاف، «لو كنت مالكا لاحد هذه العقارات فلن أتأخر عن المساهمة في إنجاز مشروع التوسعة الذي يخدم زائري المدينة المقدسة، خصوصاً وإن التعاون في البيع دون التكثير بالمال يعد برأيي نصرة عظيمة لإمامنا الحسين (عليه السلام) الذي تقع على عاتقنا مسؤولية نصره ليكون شفيحاً لنا في الآخرة».

ويرى الزائر علي الأعرجي من محافظة بغداد ان «كل مشروع عمراني يخدم شريحة كبيرة من المواطنين يجب أن يحظى بالدعم الكبير من الأهالي والمسؤولين على حدّ سواء» مشيراً إلى ان «في مشروع التوسعة مصلحة عامة لا يمكن تجاهلها أو اعتراض طريقها»، مذكراً أصحاب الفنادق والأبنية العقارية بالأفضال الجمة للإمام الحسين (عليه السلام) على المسلمين جميعاً في حفظ الدين والكرامة وسعادة البشرية ويجب أن «يكون الجميع من أنصاره عبر تنفيذ هذا المشروع العمراني الكبير».

من محافظة ذي قار أصحاب العقارات والأبنية التي يشملها مشروع التوسعة «بعدم الاعتراض والتأخر في البيع، من أجل الإسراع في تنفيذه واحتضان الأعداد المليونية من الزائرين الوافدين للمدينة المقدسة».

كما لفت الزائر سجاد كطاف الخزعلي من محافظة البصرة إلى أنّ «الإمام الحسين وأخاه العباس (عليهما السلام) يمثلاً رمزاً عظيماً للمسلمين وغيرهم في العالم، وإن مشروع التوسعة وخلق المساحات الإضافية داخل مركز المدينة يصب في خدمة الزائرين الكرام لأداء مناسك الزيارة، فضلاً عن أهمية مثل هذا المشروع في النهوض والتطور العمراني للمدينة».

ويرى الزائر حميد راضي من محافظة ذي قار أنّ «تعاون أصحاب العقارات وبيعها بالمبلغ المعقول والمقبول أمر سينتابون عليه ولن يتسببوا بأي ضرر ما دام هذا المشروع يخدم زائري سيد الشهداء (عليه السلام)»، مبيّناً ان «من الواجب شرعاً على المالكين التعاون في إنجاز هذا المشروع وليس عرقلته لأنه يخدم شريحة كبيرة من الزائرين في ظل تعويضهم من قبل القائمين بالمبالغ المالية المرضية».

ومع تأييد الأغلبية من الزائرين لمشروع التوسعة، كان جواب الزائر عكله علي من محافظة ذي قار ان «هذا المشروع يتطلع إليه أهالي المدينة وزائروها من داخل وخارج العراق نسبة إلى الأعداد المليونية

**زائر: سأكون سعيداً جداً إذا تحقّق هذا المشروع واتسعت كربلاء لاحتضان محبّيها**

## زائرون: نحن مع هذا المشروع الذي يخدم زائري سيد الشهداء (عليه السلام)

المدينة واستملاك العقارات المحيطة التي ستعمل على توفير أماكن إضافية لاحتضان زائري الإمام الحسين (عليه السلام) قائلاً: إنّ «الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه أولى بهذه المدينة المقدسة وينبغي على أصحاب العقارات التعاون مع العتبتين المقدستين لإنجاز مشروع التوسعة».

وجاء رأي الزائر ياس محمد من محافظة البصرة مؤيداً هو الآخر لمشروع التوسعة الذي «سيخدم نسبة كبيرة من الزائرين ويعمل على تقديم الخدمات اللازمة لهم خلال الزيارات المليونية» بحسب قوله.

وأضاف، «نتمنى على أصحاب الأبنية المجاورة للعتبتين المقدستين أن يبادروا ويضعوا أيديهم بيد القائمين على المشروع لإكماله في أقرب وقت خصوصاً وأنّ هذا المشروع يعد طفرة نوعية في مجال العمران والبناء الذي سيخدم المدينة المقدسة التي تعد معلماً حضارياً ومركزاً للمسلمين الشيعة وكل المتطلعين للحرية والسلام».

أما الزائر محمد علي من أهالي بغداد فأشار إلى ان «مشروع توسيع مدينة كربلاء المقدسة ومرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ضروري جداً لاستيعاب أكبر عدد من الزائرين» مضيفاً ان «ما نرجوه من العتبتين المقدستين تعويض أصحاب الفنادق والمنازل بصورة شرعية مرضية بين الطرفين، فضلاً عن عدم تعنت الآخرين وامتناعهم عن البيع إلا بدفع المبالغ المالية الهائلة لهم».

وطالب الزائر حيدر الأزبجي

# العتبة الحسينية المقدسة تقيم أول مؤتمر قرآني بالتعاون مع جامعة بغداد

تقرير: حسين النعمة

وسط حضور كبير من أساتذة العلم في جامعة بغداد والمستنصرية وهم كل من (د. سعدي جواد مسلم عن بحثه الموسوم حامض الالجيك (Ellagic acid) المستخلص من شحم الرمان كفسول فموي، والدكتورة حنان العبيدي عن بحثها الموسوم إطفاء عقدتي (الذنب والانتقام) في حكاية اصل الغواية من خلال القرآن الكريم، والدكتورة جنان محمد العقيدي عن بحثها الموسوم دلالة التركيب في تصوير الانفعالات النفسية في القصص القرآني قصة يوسف (عليه السلام) أنموذجا، والدكتور خالد هادي مهدي عن بحثه الموسوم دور الفيزياء في بيان الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بتحديد تراكيز المعادن في فاكهة العنب، والأستاذ التدريسي محمد حسن عبد اللطيف عن بحثه الموسوم الإعجاز القرآني للماء».

وعلى صعيد متصل قدّم رئيس جامعة بغداد الأستاذ الدكتور علاء الموسوي درع التواصل المعرفي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تعبيراً عن الجهد الثقافي الذي تبديه العتبة المقدسة خدمةً لفضيلة العلم، فيما اختتم الحفل بتوزيع دروع المهرجان على الباحثين ورئاسة الجامعات المشاركة واللجان التحضيرية.

القلوب تأسيساً لمؤتمرات قرآنية سنوية يسعى من خلالها قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة الى الإشارة الى أن كافة العلوم مرجعها القرآن الكريم لذا جاء بمحاوره الخمسة وترتب عليها مشاركة ١٨ بحثاً أكاديمياً من أساتذة جامعة بغداد بينهم تسعة بدرجة بروفييسور».

وأضاف سلطان ان «المؤتمر جرى بواقع ثلاث جلسات واديرت الجلسة الأولى من قبل رئاسة جامعة بابل والثانية من قبل رئاسة جامعة الكوفة والثالثة من قبل رئاسة جامعة بغداد وقد ناقشت اللجنة العلمية البحوث وتم ترشيح خمسة بحوث فائزة بجائزة زيارة العمرة الى الديار المقدسة في المملكة السعودية».

فيما بين سماحة الشيخ علي الفتلاوي في كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة خلال حفل ختام المهرجان في جامعة بغداد ان «أهمية العناية بالقرآن الكريم رتبة وجودية ومن ثم الاهتمام بالمعاني والمفاهيم العظيمة والتطبيق العملي لتعاليم القرآن الكريم والاستفادة منه في كل شيء لأنه تبيان لكل شيء والحاوي لكل العلوم والمناهج الحقة»..

فيما أعلنت اللجنة العلمية أسماء الباحثين الفائزين

وسط حضور أكاديمي كبير نظمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة بغداد مؤتمرها القرآني الأول ضمن فعاليات مهرجان ربيع القلوب وتحت شعار (القرآن الكريم باب لكل علم وتبيان لكل شيء) وبمشاركة ١٨ بحثاً أكاديمياً.

وقال حيدر السلامي رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان ان «المؤتمر أقيم على محاور خمسة: (القرآن الكريم والعلوم الصرفة، القرآن الكريم والعلوم الطبية، القرآن الكريم والعلوم الفقهية والتربوية، القرآن الكريم والفنون الجمالية، القرآن الكريم وعلوم التفسير) وبحضور رئاسة جامعات الفرات الأوسط (الكوفة وبابل وكربلاء) ومشاركة طلبة كليات الدراسات القرآنية والعلوم الإسلامية والتربية من جامعة ذي قار وبابل والكوفة».

وعن جلسات المؤتمر القرآني تحدث الأستاذ علي كاظم سلطان رئيس اللجنة التحضيرية لـ (الأحرار) ان «المؤتمر جاء ضمن فعاليات مهرجان ربيع



## برنامج جديد لتشجيع تلاميذ المدارس على أداء صلاة الجماعة في الصحن الحسيني الشريف

كان لصلاة الجماعة التي تقام يومياً في الصحن الحسيني الشريف تأثير شديد الوقع على المصلين والزائرين وكل من يتابع إقامة الفريضة الواجبة، ومن بين الصور الجميلة التي حملتها هذه الممارسة العبادية المباركة: مشاركة الأطفال الصغار في إحياء صلاة الجماعة والاستماع للوعظ والإرشاد الذي يرافقها والتي عملت على زيادة الترابط الروحي بين الفرد الصغير وخالقه وهو في هذه السنين الصغيرة فضلاً عن الأجواء الإيمانية التي تعمق في نفوس الأطفال محبة الله سبحانه وتعالى والتنشئة الصحيحة على أداء الواجبات الشرعية.



تربية كربلاء، وقد تم تخصيص جانب الرأس الشريف في الصحن الحسيني المقدس لأداء الصلاة ومن تم اصطحاب الأطفال الصغار إلى مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) لتناول وجبة الغداء وبعدها يتم إرجاعهم من جديد إلى مدارسهم». ودعا المنظور «أولياء أمور التلاميذ في المحافظة لجلب أطفالهم ظهر كل اثنين لأداء الصلاة والتزود الروحي من مرقد سيد الشهداء (عليه السلام)».

وتسعى وحدة الإنشاد الديني وشعبة رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة إلى تنفيذ برنامج أسبوعي يزيد من تواصل الأطفال الصغار (تلاميذ المدارس) مع خالقهم، وذلك عبر دعوة الأطفال الصغار في محافظة كربلاء لأداء صلاة العصرين في الصحن الحسيني الشريف في كل يوم اثنين وقد لقي ذلك تجاوباً كبيراً من قبل الأطفال وأولياء أمورهم.

وعن فكرة البرنامج تحدت مسؤول وحدة الإنشاد علي المنظور ل (الأحرار) قائلاً: إن «الفكرة جاءت بعد البرامج والمسابقات الثقافية والدينية التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والخاصة بالأطفال والناشئة الصغار على مدار العام، وقد عملت وحدة الإنشاد الديني وشعبة رعاية الطفولة في العتبة المقدسة على تنفيذ برنامج صلاة الجماعة للأطفال أو ما أطلقت عليهم بـ (البراعم الإسلامية)، حيث يتم دعوة ٢٠٠ طفل وطفلة لأداء صلاة الجماعة في الصحن الحسيني الشريف».

وأضاف، ان «البرنامج يقام نهار كل اثنين ويتم دعوة الأطفال الصغار وإرسال سيارات نقل لهم من مدارسهم ليتشرفوا بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وأداء صلاة العصرين التي تقام جماعةً بإمامة الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي حرص مع السيد سعد الدين البناء المشرف العام على شعبة رعاية الطفولة على تنفيذ هذا البرنامج أسبوعياً».

وبين المنظور أن «هذا البرنامج يقام بالتعاون مع مديرية



طلاب المدارس يؤدون صلاة الجماعة في الصحن الحسيني الشريف

# انطلاق فعاليات مؤتمر السياحة الدينية الاول في كربلاء بمشاركة خمس دول عربية



## تقرير: تيسير عبد عذاب

عقدت كلية السياحة الدينية بجامعة كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة مؤتمرها العلمي السنوي الاول بمشاركة ٦٠ بحثاً من خمس دول عربية فضلاً عن الجامعات العراقية من شمال العراق الى جنوبه تهدف الى تنظيم وتطوير السياحة والآثار في العراق والمحافظة بصورة خاصة التي غاب عنها الدعم والكوادر المختصة.

وقال عميد كلية السياحة الدينية في جامعة كربلاء الدكتور هاشم مرزوق الشمري لـ«الأحرار» تحتاج السياحة في العراق وفي كربلاء خصوصاً الى تنظيم وإعداد كوادر بشرية قادرة على ادارة ملف السياحة في العراق».

موضحاً إن من ضمن توصيات المؤتمر هي دعوة المسؤولين في وزارة السياحة والآثار الى السعي الحثيث والجاد لإنعاش السياحة ومواكبة التطور الذي تشهده البلدان العربية، وهدف القسم الاخر من التوصيات الى وضع استراتيجية وطنية تخدم السياحة وترتكز على مشروع كربلاء عاصمة السياحة الدينية».

لدينا اربعة باحثين من مصر وبحوث من لبنان وجامعات الاردن ومشاركات من الامارات والكويت، هذه الدولة تمتلك تجربة ممكن الاستفادة منها والتي ستمثل الطريق لمعالجة الكثير من المشاكل والاختناقات الموجودة في المحافظة.

مبيناً ان «المشاركين في المؤتمر هم من: مصر/ الأردن/ الإمارات/ الكويت وجميع جامعات العراق المختصة بالسياحة والآثار، وبعدها بحوث بلغ ٦٠ بحثاً، بالإضافة الى مشاركات من اساتذة تعذر حضورهم وصلت الى ٩٠ مشاركة».

وقال الاستاذ المساعد كريم ضمد من جامعة الموصل «اصابت السياحة في العراق العديد من المعوقات، بسبب عدم ارتقاء التشريعات القانونية الى مستوى النهوض بقطاع السياحة اجمالاً سواء كانت دينية او اثرية او طبيعية اضافة الى اختلاف الرؤى لبعض

موضحاً «وجوب توجيه انظار الجميع الى ان السياحة الدينية ليست جانباً اقتصادياً او مادياً فقط لان التكامل لا يتحقق اطلاقاً إن نظرنا الى الاشياء بعين واحدة ، السياحيون عندما يؤكّدون على الجانب السياحي فهذا لا ينافي في ان تصب الامور بمصعب واحد.

مبيناً ان «النظر بهذه الطريقة هو اجهاض للسياحة الدينية وأكثر من خمسين مليون سائح يقصدون كربلاء سنوياً قاصدين الجانب المعنوي».

من جانبه قال نائب رئيس لجنة السياحة والآثار البرلمانية طلال حسين الزوبعي « اذا تم استثناء السياحة الدينية فلا وجود للسياحة مطلقاً في اي منطقة بالعراق بالرغم من امتلاك العراق ثلاثة ارباع المواقع الاثرية في العالم».

مرجحا السبب الي «قلة التخصيصات والاستراتيجية الوطنية للآثار»، موضحاً ان «السياحة والآثار على مستوى الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية والسلطة التشريعية لاتحظى باي اهتمام وهذا يدل على وجود حالة تخلف في العراق». واكد ان «هنالك مؤامرة واجندة من قوى خارجية بررت الاحتلال على انه احد العوامل لانقاذ العراق من تخلفه وتسعى وتبذل قصارى جهدها لتدمير العراق تاريخياً واثرانياً ، واثبتت عدم امتلاكها لاي حضارة على مستوى العصور».

وبين الزوبعي ان «سرقة الآثار وتدميرها وضياعها وتهميشها جميعها مخطط لها، ولا بد للعراقيين من ان يستاسدوا في الدفاع عن حضارتهم والاعتناء بالسياحة بشكل رئيسي وتوفير فرصها».

المختصين في مجال السياحة والآثار، فبعضهم يعتقد ان السياحة محرمة والأخر يعتقد ان السياحة لها تأثيرات سلبية على المجتمع».

وأشار الى إن القرآن الكريم والسنة النبوية اكدوا على ضرورة العمل السياحي لما تحتويه من عامل مساعد على نشر الوعي والثقافة بين افراد المجتمع».

وأوضح استاذ جامعة لبنان الدكتور علي فرحات إن الهدف من مشاركتنا في المؤتمر هو لنقل الخبرة المتقدمة على الصعيد العربي وتوفير نصائح للعراق وكربلاء خاصة ، لان العراق متأخر بهذا المجال لانقطاعه عن العالم الخارجي بسبب الحروب التي ادخله بها نظامه السابق».

وأكد ان «العراق غني بامواله واموال استثماراته الهائلة واماكنه المقدسة وآثاره، لكنه يفتقر الى اللمسة السحرية التي تظهر نتاجاته بالشكل المطلوب والتي تحتاج الى جهد وعمل لاظهارها».

مشيراً الى «تضمن بحثه المشارك فيه انشاء وادارة فندق سياحي وطرح الخطوات التي تتجده وتجعله متميزاً، وهذا الامر الذي تقتقر اليه جميع فنادق كربلاء».

وقال عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة طلال فائق الكمالي «اصبح من المسلم به ان ادارة العتبة الحسينية بدأت تحتضن المؤتمرات والمرافق العلمية والمعرفية لاهمية هذه المؤتمرات اذ تعد جزءاً من رسالة الامام الحسين (عليه السلام) ، والعتبة المقدسة لها العديد من المواقف الشاخصة لدعم الجانب العلمي والمعرفي».



## سماحة رئيس ديوان الوقف الشيعي يستقبل رئيس منظمة الأوقاف الإيرانية



استقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري في مكتبه رئيس منظمة الأوقاف الإيرانية الشيخ محمدي والوفد المرافق له وبحث معه تعزيز العلاقات الثنائية بين الطرفين. وقال علي المياحي مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة بالديوان ان السيد الحيدري عبّر عن ترحيبه الكبير وسعادته البالغة بزيارة الشيخ محمدي للعراق مؤكداً عمق العلاقة الأخوية والدينية مع جمهورية ايران الإسلامية موضحاً ان سماحة رئيس الديوان ناقش مع رئيس منظمة الأوقاف الإيرانية مجمل المشاريع التي يضطلع بتنفيذها ديوان الوقف الشيعي وخصوصاً فيما يتعلق بتطوير واعمار العتبات المقدسة في العراق مبيناً له ان افتتاح شباك الإمام الحسين (عليه السلام) بحلته الجديدة ماهو الا محطة من محطات كبيرة وطموحة يعمل بها الديوان لتطوير وتوسيع العتبات المقدسة والمزارات الدينية على مختلف الأصعدة. من جهته أشاد الشيخ محمدي بالمشاريع التطويرية الكبيرة للعتبات المقدسة التي ينفذها ديوان الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات مؤكداً رغبته الكبيرة بزيادة وتعزيز التعاون بين الطرفين لافتاً الى انه يشعر بالتطوير والتوسيع للعتبات المقدسة بين كل زيارة وأخرى يجريها للعراق وقدم الشيخ محمدي شكره الكبير لسماحة السيد صالح الحيدري على حسن الاستقبال وكرم الضيافة متمنياً تكرار اللقاءات الثنائية بما يخدم مصلحة البلدين. وأضاف المياحي: ان اللقاء شهد حضور الشيخ سامي المسعودي وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي للشؤون الإدارية والمالية والسادة عمار الموسوي مدير عام أوقاف المحافظات وآدم القرشي مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة وعلي العطار مدير مكتب سماحة رئيس الديوان .

قسم الإعلام والعلاقات العامة

## التاريخ يطرق باب زينب (عليها السلام)

عندما نتصفح كتب التاريخ قلما نجد امرأة جمعت بين الثورة والعاطفة ثورة الكلمة المحمدية التي تضاءلت أمامها ضربات السياط ووقع الرماح، صوت صدح من كربلاء ليشق عنان السماء يخاطب القلوب قبل المسامع، نبرات لم يخرسها الدهر ولم يقهرها زجر الزمان، امتزجت بعاطفة كسيرة فانطلقت بلهيب الفراق ووحشية الطريق الى مصير مجهول.

### بقلم: عباس جخيور السراي

وأى فراق وغربة ورحيل في جوفك كلمات اختزلت بصمت باتت توحى بشذى وشكوى وانين، يرد تساؤل هنا لماذا نبرز الجانب العاطفي المأساوي فقط ونهمل القضية الزينية الثائرة كرافد لإنضاج واستلهاهم فكر الثورة مع الاستدراك بضرورة إحياء معالم القوة والصلابة فيها من جانب آخر لتلك الشخصية التي ساهمت في بناء المجتمع الإنساني القائم على أساس العشق الإلهي ونقاوة الضمير وطهارة الروح والرافضة للخنوع والاستسلام والتي بدورها أضعفت الخصوم واختلت موازينهم فانشغل الناس بفهم الواقع المزري المتخبط الذي كان يمارس ضدهم من قبل ساسة بني أمية، ان سر اصطحاب الحسين (عليه السلام) لعقيلته زينب (عليها السلام) الى ميدان المعركة وهو مدرك ما سيلاقه من قتل وتمثيل الا من باب غرس معالم الجهاد بأيدٍ زينية دم حسيبي.

### وصوتك أردى السماء صدى

هنيئاً لمجدك اذ خلدا

الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة

طاب قلب حوى تلك الجراح وقرت عين رأت تلك الخطوب ولم تهتز، لم يتوقف التاريخ إلا ببابك سيدتي ينهل منك عبر الخلود فاطرق متذلاً لهيبتك فجعل فداحة المصاب إلا أن تكوني سبية، فحينما أدت السيوف ما عليها سرعان ما صدح اللسان ليثمن حرباً إعلامية يفضح فيها سياسة بني أمية في عصر دارهم وهذا المحور الاساسي كان مكملًا متكاملًا للحممة الطف الخالدة فالثبات على المبدأ والعقيدة كان مصدر إشعاع من لهيب الثورة الحسينية وكان لا بد ان يتحمل المسؤولية من يمتلك مقومات القدرة والتأهيل لحمل الرسالة في توعية وارشاد الناس وجرهم الى جادة الصواب بعيداً عن تسلط وزيغ السلطان الأموي، فكانت زينب بنت علي (عليه السلام) بطلة كربلاء الذخر النفيس لتلك الواقعة المؤلمة فما أثقل ما حملت يا كسيرة بني هاشم!

### حملت الجراح فضاك الردى

قهرت الرزايا ولم تقهري

# دعوة لتجلية معالم الاقتصاد الإسلامي

عبد الرضا شهيد خالي

الاقتصادية الناشئة، وللأسف الشديد لا يوجد من يبين مبادئ الاقتصاد الإسلامي ولا يوجد من يختص بهذا الاقتصاد كمنهج إلا في حدود مؤلفات ظهرت هنا وهناك ولا نجد من يدرسها ويمنهاجها. وهنا يجب ان لا ننسى مؤلفات السيد محمد باقر الصدر في الحوزة العلمية في النجف الاشرف بكتابه الموسوم (اقتصادنا) وهو نظرية اقتصادية متكاملة، وكذلك يجب ان لا ننسى مؤلفات الدكتور محمود شلتوت في الأزهر الشريف فقد أبدع في هذا المجال أيما إبداع، لكن هذه الكنوز الإسلامية مفقودة ومركونة على الرفوف، ولم نر الكليات المختصة بالاقتصاد أخذت على عاتقها تدريس الاقتصاد الإسلامي كاققتصاد مستقل ممنهج بل اشارة له على سبيل الإشارة، اننا ندع أصحاب الشأن الى تجلية معالم الاقتصاد الإسلامي من خلال ما يلي :

- ١- تدريس الاقتصاد الإسلامي كاققتصاد مستقل له منهجه واستقلاليته وأدبياته.
  - ٢- إقامة المؤتمرات العلمية وإيصال النظرية الاقتصادية الى معقل الرأسمالية ومناقشتها مع منظري الاقتصاد الحر.
  - ٣- تشجيع البحوث والدراسات والمؤتمرات التي تبين ماهية النظرية الاقتصادية الإسلامية.
- اعتقد اننا سوف نصل الى النتائج المرجوة حتى نتمكن من ان نصل الى عالم اكثر أمنا وطمأنينة بعد ان أتعبنا اللهاث وراء سراب الاشتراكية وبريق الرأسمالية.

كثيرة هي النظريات والمبادئ والقيم التي أنتجتها الحضارة الأوربية وهدف هذه النظريات والمبادئ هو الفرد لغرض إسعاده وتلبية كل حاجاته وإشباع رغباته، ومن هذه النظريات تلك التي اهتمت بالجانب الاقتصادي للمجتمعات عن طريق المدارس الاقتصادية والتي مرت بمراحل متعددة. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل ان النظرية الاقتصادية الرأسمالية حققت اهداف المجتمع البشري المادية والروحية ؟

الجواب : هو نعم في جانبه المادي ولا في جانبه الاجتماعي والروحي، لقد ركزت النظرية الرأسمالية على الجانب المادي فقط وحولت الانسان الى آلة تستخدمها الى أقصى جهد ممكن ، ثم بعد ذلك تركن هذه الآلة إذا استهلكت، لقد أوصلت الرأسمالية المجتمع البشري في جانبه المادي الى مستويات متقدمة من التطور ولكن هذا التطور كان يخلو من العنصر الخلقى في كل مراحلها التي مر بها ، وباختصار شديد ان ما نشهده اليوم من أزمات اقتصادية هو نتاج لتراكمات أخطاء الرأسمالية وفشل ركن من أركان النظرية الرأسمالية.

بعد هذه المقدمة يحق لنا ان نسأل السؤال التالي : اين الاقتصاد الإسلامي من ذلك؟ وهل لنا اقتصاد اسلامي ممنهج وموضوعي له أبوابه ومناهجه ؟ وهل يجيبنا الاقتصاد الإسلامي عن اسباب الازمات التي تعصف باقتصاديات العالم وما هذه الاسباب ؟ وما هي الحلول ؟ اقول ان الاقتصاد الإسلامي يجيب عن كل هذه التساؤلات ويستطيع ان يضع الحلول الناجعة لكل الازمات



# رداً على شبهات الوهابية..

الشيخ غلام رضا:

## علم أهل البيت (عليهم السلام) بالغيب "حقيقة" لا غلو فيها

من المسلمات والأمور الجليّة أن الله سبحانه وتعالى خصّ المعصومين (عليهم السلام) بأمر عديده من بينها الولاية التكوينية وكذلك الطهارة من الرجس بقوله تعالى (إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً).

• أعداد: علي الشاهر

وتؤدي هذه الآية القرآنية المباركة إلى حقيقة واضحة وهي إطلاع أهل البيت (عليهم السلام) على الغيب وهو ما أنكره البعض وخاصة من مشايخ الوهابية والسلفيين. وفي صفحة حوار الكتب اخترنا للقراء الأعداء كتاب (الرد على شبهات الوهابية) لمؤلفه سماحة الشيخ غلام رضا الذي يناقش في أحد موضوعاته علم أهل البيت (عليهم السلام) بالغيب ويبين بالأدلة العلمية الواضحة ردّاً على المشككين. ويبين رضا في بداية حديثه أنّ «الشيعية الإمامية تعتقد بأن الله عز وجل وحده يعلم الغيب والشهادة، ولا أحد غيره يعلم

ذاتاً بشيء، وإنما علم كل عالم وجميع الكمالات الأخرى وأصحابها مملوكون لله عز وجل».

ويتابع، «ولكن قد يعلم الله عز وجل بعض الأشخاص من علمه بحسب المصلحة، كما يقول في كتابه المجيد في سورة آل عمران / ١٧٩: **(وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء)** أو كما في قوله تعالى من سورة الجن / ٢٧: **(عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول)**.

فالمستفاد من الآيتين الكريمتين أن الله عز وجل قد يصطفي أحداً من أنبيائه فيطلعهم على الغيب.

ويقول تعالى في سورة النمل / ٧٥: **(وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين)**؛ وقد فسر المفسرون الكتاب المبين باللوح المحفوظ.

ويقول تعالى أيضاً في: **(إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون)** ويرى محققو المفسرين أن الضمير في «لا يمسه» يعود إلى الكتاب المكنون وهو اللوح المحفوظ، فيستفاد حينئذٍ من الآية أن الأفراد الذين طهّهم الله قادرين على الاطلاع على اللوح المحفوظ وحقائقه وهي غيب السماوات والأرض.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن مفسري أهل السنة قد فسّروا المطهّرين هنا بالملائكة، ولكن لا بد من الالتفات إلى أن هذا التفسير عارٍ عن الدليل أولاً، وثانياً على فرض دخول الملائكة في هذه الآية، فإن الله عز وجل خصّ نبيه الكريم **(صلى الله عليه وآله)** وأهل بيته المعصومين **(عليهم السلام)** أيضاً بهذه الكرامة (التطهير المعنوي) كما في قوله تعالى في سورة الأحزاب / آية ٣٣: **(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت**

**ويطهركم تطهيراً)**، وقد ورد عن الرسول **(صلى الله عليه وآله)** قوله في ذيل هذه الآية: «أنا وأهل بيتي مطهّرون من الذنوب الدرّ المنثور، ج ٦، ص ٦٠٦».

ويستطرد المؤلف في حديثه للوصول إلى الحقيقة قائلاً: ان «الأفراد الكُمَّل من البشر (كما في المستفاد من الآيات الكريمة في القرآن الكريم) أولى من الملائكة في إفاضة العلوم الخاصة كما هو المستفاد من قوله تعالى في سورة البقرة / آية ٣٠: **(إني جاعل في الأرض خليفة)**، فضلاً عن تعليم آدم الاسماء واختصاصه بهذه العلوم



دون الملائكة، لذلك يمكن القول بأن القدر المتيقن من «المطهّرين»، في آية «لا يمسه إلا المطهّرون»، هو النبي الأكرم **(صلى الله عليه وآله)** وأهل بيته **(عليهم السلام)**. ومن الأدلة الأخرى التي ناقشها المؤلف للوصول إلى حقيقة علم أهل البيت **(عليهم السلام)** بالغيب، ما ورد في قوله تعالى من سورة النمل / ٤٠: **(قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك)** وطبقاً لأقوال المفسرين والمستفاد من الأحاديث ان آصف بن برخيا

وزير نبي الله سليمان **(عليه السلام)** كان قد جاء بعرش بلقيس بلحظة واحدة لعلمه بالكتاب وهو نفسه (اللوح المحفوظ).

ويقول سماحته: «إذا كان آصف بن برخيا قادراً على التصرف في الطبيعة بهذا الشكل بسبب هذا العلم الخاص، أفلا يكون رسول الله **(صلى الله عليه وآله)** وهو خاتم الانبياء والرسل وأفضلهم وأوصياؤه الكرام وهم المطهّرون كما تقدم والمرتبطون باللوح المحفوظ، أولى من آصف بن برخيا بحمل ذلك العلم والاتصاف بتلك القدرة؟ وهل يمكن ان يتصور عاقل أن الاعتقاد بمثل هذا المقام للنبي وأهل بيته **(عليهم السلام)** شرك؟»

وبالعودة مرة أخرى إلى آصف بن برخيا وعلمه بالكتاب، فإن هنالك آية قرآنية نزلت بحسب المفسرين بحق الإمام علي بن أبي طالب **(عليه السلام)** وهي قوله تعالى: **(قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)** والمقصود (بمن عنده) هو أمير المؤمنين **(عليه السلام)** وبالتالي فهو لديه علم اللوح المحفوظ وهو الغيب الذي خصّه الله به ومن بعده الأئمة المعصومين **(عليهم السلام)**، ويقول تعالى أيضاً: **(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)** وهم أهل البيت **(عليهم السلام)**.

ومن الأدلة الأخرى قوله تعالى **(عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول...)** وهذه الآية القرآنية تبين لنا إطلاع الله عز وجل رسوله على الغيب وما عند الرسول هو عند أهل بيته **(عليهم السلام)** وإن علمهم هو من لدن الله سبحانه وتعالى الذي خصهم به، والتصريح بعلمهم بالغيب ليس غلواً أو شركاً وكل ما تم ذكره من أدلة قرآنية كافية للرد على المشككين وأعداء أهل البيت **(عليهم السلام)**.

## الإيجابي والسلبي

الإيجابي يفكر في الحل

السلبي يفكر في المشكلة

الإيجابي لا تنضب أفكاره

السلبي لا تنضب أعذاره

الإيجابي يساعد الآخرين

السلبي يتوقع المساعدة من الآخرين

الإيجابي يرى حلا لكل مشكلة

السلبي يرى مشكلة في كل حل

الإيجابي الحل صعب لكنه ممكن

السلبي الحل ممكن لكنه صعب

الإيجابي لديه أحلام يحققها

السلبي لديه أوام وأضغاث أحلام يجب أن يبدها

الإيجابي عامل الناس كما تحب أن يعاملوك

السلبي أخدع الناس قبل أن يخدعوك

الإيجابي يرى في العمل أملا

السلبي يرى في العمل ألما

الإيجابي ينظر إلى المستقبل ويتطلع إلى ما هو ممكن

السلبي ينظر إلى الماضي ويتطلع إلى ما هو مستحيل

الإيجابي يختار ما يقول

السلبي يقول ما يختار

الإيجابي يناقش بقوة وبلغة لطيفة

السلبي يناقش بضعف وبلغة فضة

الإيجابي يتمسك بالقيم ويتنازل عن الصغائر

السلبي يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم

الإيجابي يصنع الأحداث

السلبي تصنعه الأحداث

## في عام ١٩٥٦ شركة دكسياس اليونانية

### تؤكد على الاستثمار والتوسعة للعبة الحسينية

لشركة دكسياس اليونانية التي كلفتها المملكة العراقية سنة ١٩٥٦ لوضع التخطيط العمراني لكربلاء المقدسة . ففي عام ١٩٥٦ عهد مجلس الاعمار العراقي الى مؤسسة دكسياس اليونانية وضع المخطط الأساسي لمدينة كربلاء بعد ان تزايد عدد سكان المدينة والتوسع العمراني فيها فقد اجرت المؤسسة المسوحات الميدانية والدراسات التفصيلية الدقيقة لجمع قطاعات المدينة ومؤسساتها الحيوية واخيرا وضعت تقريرها النهائي للوضع الحضري لمدينة كربلاء تحت عنوان مستقبل مدينة كربلاء وهي مفصلة عن طبيعة الواقع الجغرافي والاجتماعي والسكاني والخدمي لمدينة كربلاء مزودة بخرائط موقعية تفصيلية وقد ضمنت التقرير للمخطط وضع الزوايا القائمة والتي توفر إمكانية إضافة امتدادات عمرانية جديدة مستقبلا وقد اقترحت ان يكون الامتداد الحضري باتجاه الجنوب الشرقي للمدينة وأما على صعيد الخدمات فقد اقترحت الدراسة تحويل مركز المدينة القديم التقليدي الى مركز يضم الاستعمالات الدينية والثقافية دون غيرها ، كما أوصت بإلغاء جميع الملكيات الخاصة وتحويل سكانها الى مناطق وأحياء سكنية جديدة.

الزيارات المليونية والازدياد السكاني وهجرة البعض الى كربلاء المقدسة جعل الأخوة القائمين على كربلاء سواء من إدارة العتبات او الحكومة المحلية أمام إعادة الحسابات في الكيفية التي ستكون عليها كربلاء مع هذه المستجدات. وأهمية كربلاء تأتي من وجود ضريح الحسين واخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام مما جعلها مرفقا سياحيا دينيا يحتل الدرجة الاولى ليس في العراق بل في العالم الاسلامي وهذا الامر كان في حسابات الحكومات السابقة لوضع تخطيط عمراني لمدينة كربلاء يستوعب هذه الملايين . فقد باشرت اللعبة الحسينية المقدسة مؤخرا باستملاك العقارات المحيطة بالعبة الحسينية لغرض التوسعة وكانت الخطوة الاولى صحن العقيلة زينب عليها السلام ولكن مما يؤسف له هي العراقيل التي اعترضت هذا المشروع بالرغم من انه قطع شوطا طويلا الا ان المتبقي من العقارات مع تحجج أصحابها بحجج واهية جعل التدمير واضحا على وجوه الزائرين من هذا الامر لاسيما انهم المعنيون بالدرجة الاولى من هذه التوسعة وقد تختلف الآراء مع شكل التوسعة ولغرض إثبات أهمية الاستثمار نعرض عليكم دراسة



لأن الحياة تتغير بالدقائق في كل مفاصلها ما جعل القائمين على الإعلام يواكبون هذه التطورات وعليه فإن الإعلام وبكل أشكاله ( المرئي والمسموع والمقروء ) متجدد بلحاظه فالبرامج المرئية والمسموعة تختلف من ساعة الى اخرى والأمر ذاته بالنسبة للمقروء فانها يجب ان تتجدد من إصدار الى آخر .

مع كثرة الإصدارات التي صدرت في عموم العراق بل ان المؤسسة الواحدة لها اكثر من إصدار فهذا يتطلب جهدا جبارا لمواكبة التطور ولكن نلاحظ ان بعض الإصدارات تأخذ الكلاسيكية في مواضيعها وتصميمها بحيث انها تعتمد الحشو من عدد الى اخر هذا ناهيك عن الاعتماد على الانترنت في نشر المقالات والمواضيع الاخرى ومثل هذا الإصدار يكون عبئا على الممول وعلامة سلبية على المؤسسة .

هنالك دراسة إعلامية أكاديمية في كيفية كتابة الخبر والتقرير والتحقيق فاغلب الإصدارات لم تراع هذه الضوابط والشخص القارئ إذا كان ملما بأدوات الإعلام فإنه يعلم من خلال قراءته للتقرير مثلا ان كاتبه إعلامي او ليس بإعلامي من خلال ملاحظة ثوابت كتابة التقرير .

المهم تشخيص شريحة المتلقي ودراسة أدوات التأثير فيه وان النظريات الإعلامية لم يتم اعتمادها إلا بعد اعتماد الأساليب الجديدة في التأثير فإذا ما أحدثت التأثير أصبحت نظرية واهم ما في الإعلام مخاطبة القارئ من صميم واقعه وثقافته ومن ثم استدراجه لضخ المعلومات التي يسعى اليها صاحب الوسيلة الإعلامية .

## الإشاعة

### كارثة تفتك بالحياة



الحديث عن الإشاعة وكيفية بثها وماهي الوسائل التي تساعد على انتشارها حديث طويل ومتشعب ولكننا سنحصر الحديث عن الإشاعات الكاذبة بل حتى الخرافية ولربما هنالك من يكون صادقا في نقل ما وصل اليه من خبر الا انه لا يعلم بانه ساعد في نشر إشاعة كاذبة واغلبها تلك التي تمس القيم المقدسة لدينا فإنها تكون سريعة الانتشار وهذا يتطلب توعية مركزة وبأساليب مؤثرة كي يقطع وأد الاشاعة ولا أريد ان اضرب الأمثلة على هذه الإشاعات فإنها كثيرة ولربما هنالك من يعتقد بانها صحيحة ونحن نحاول تكذيبها فالمفروض بكل من يسمع اي شيء من هذا القبيل التأكد من مصادر موثوقة تخص الإشاعة لا أن يعتمد ثقته على هذا الشخص او ذاك بالرغم من ان الخبر فيه مغالطة وآثار سلبية على ثقافتنا بل انها تهدم مجتمعات وللأسف ان سرعة انتشار الإشاعة دليل قلة وعي ناقلها وسامعيها والمتأثرين بها .

# ذلك الذي جعلَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ

## سَيِّدَةُ الْمَاءِ

عبد العزيز آل حرز

سُقِيَايَ فِي عَطَشِي " أَيَا زَهْرَاءُ " فاعشوشببت في داخلي صحراء بكِ يعرجُ التسبيحُ والإسراءُ ورقًا يلفُ بها عليّ كساءُ عبداً .. فكلُّ عبيدها أمراءُ هوجُ الرِّياحِ ، وهل يراه الدَّاءُ ؟ جبريلُ ، فافتخرتُ بها حواءُ قرأتها .. قرطاسه الأحشاءُ تمحى .. أموتُ ، فذكرها .. إحياءُ قالتُ ، لها تتمثلُ الأشياءُ فنما بخارطةِ الضؤادِ ولاءُ أولادٍ .. وكلُّ حروفها آلاءُ طفلاً وآخرُ كلمةٍ " زهراءُ " في بحرِ حُبِّكِ .. فالدروبُ ظمأُ لكانَ روحي في هواكِ وعاءُ لتمامِ قلبي ، والحديثُ خفاءُ غالبتهُ ، أودى بي الإيمانُ إلا المودةُ " ، والهوى .. إمضاءُ زمنٍ ، فذكرُكِ قبْلَهُ وضاءُ فلهُ أحاطُ بكفِّكِ استسقاءُ أتممتها إلا استجيبَ دعاءُ ذاتٍ بها تتقدّسُ الأسماءُ روحي ، فأنتِ إلى الرّواءِ .. رِواءُ

بجداولِ الأنفاسِ ذكركِ ماءُ أنزلتِ سُورةَ كوثرٍ .. أعطيتها بدمي يُؤدّنُ حُبُّها ، ولو جهتي أشربتُ خمسةَ أحرفٍ ، وخصفتها ونذرتُ عمري أن يظلَّ ببابها قلبي بها مُزْمَلٌ لم تحنهِ هي ترجمانُ الوحيِ بشرَ باسمها هي مصحفُ آناءِ ليالي عشتهُ مكتوبةٌ هي وَسَطُ نبضاتي ، ولو فيها يكونُ الماءُ آدمَ ، كُنْ ، إذا شيءٌ أنا عجنتهُ أحرفُ فاطمٍ قد عودتني باسمها أمي ولم " زهراءُ " أولُ كلمةٍ ردّدتها يا مهرُكِ الماءِ .. اسكبيني قطرةً أترعتُ باسمكِ أكؤسي حتى ارتوتُ ورويتُ ذكركِ مُسنّداً ، ونسبتهُ والبوحُ مُختبئٌ بحلقِي كُلِّمَا أَنَا مرفأُ " القربى " كتبتُ بدفتري يا سورةَ الإنسانِ كُنْتِ ولم يكنِ فلتطعمي المأسورَ باسمكِ .. جنةُ أسماؤكِ الحسنَى بها أدمو ، فما إنسيّةُ حوراءِ طهرِ كوثرُ الماءِ يسجدُ في يديكِ ، فبللي



طالب عباس الظاهر

## لماذا الحسين؟

مذُ كنت طفلاً غُض العود كان يحاصرني السؤال،

سؤال بريء يلثغ حروفه البكر:

لماذا الإمام الحسين (عليه السلام) من دون الأئمة الأطهار؟

بل، ومن دون الأنبياء والرسل، والأولياء الصالحين و... و...  
ورحت أسمع بين أرجاء المدينة صوتاً هادراً يتردد في كل مكان،

في مستهل كل عزاء:

(آه يا حسين ومصيبة... ولجله العين سجابة)

وبالسر - فيما بعد - أَسعى لأسمع:

(يا حسين بضمايرنا... أحن بيبك آمنة)

ويعادوني ذات السؤال:

لماذا هذا الحزن والبكاء؟

بل.. لماذا كربلاء؟

وأتهجى الحروف لشاعر كربلائي:

"كذب الموت فالحسين مخلد"

كلما أخلق الزمان تجدد"

ومن ثم أقرأ منبهراً فيما بعد لشاعر عراقي صابئي قوله:

"فمذُ كنتُ طفلاً رأيتُ الحسين

مناراً إلى ضوءه أنتمي

ومذُ كنتُ طفلاً عرفتُ الحسين

رضاعاً... وللآن لم أقطم!"

ومن ثم أقرأ لشاعر عربي:

"لا ينقضي ذكر الحسين بتغرهم

وعلى امتداد الدهر يُوقد كاللهب

وكأن لا أكل الزمان على دم

كدم الحسين بكربلاء ولا شرب"

وأخيراً، أدركت لماذا الإمام الحسين؟

أجل، فإنه وارث جميع الرسل والأنبياء،

وأنه حلم الوجود، والشاخص الوضاء في ظلمات الأرض

فلم يقصد أحداً، بل.. لن يكن بمقدوره أبداً

اختزال رسالة الحسين (عليه السلام) بسويعات يوم عاشوراء

لكن أحداث عاشوراء هي من اختزلت الزمن،

وإن نهضته المباركة على أرض كربلاء..

إنما مثلت ومازالت وستبقى تمثل امتداداً لرسالة جده الخاتم،

بالإسلام المحمدي الأصيل،

لذلك قال بحقه النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم):

(حسين مني وأنا من حسين)..

# آه ليومك سيدي

ويظلُّ جرحك ليس تشبهه الجراح

فجر تطرزه الدماء

نبع يفيض بالف عين دونها عين السماء

الساكبات على جراحك

من دم قان ظهور ليس تشبهه الدماء

يا الف جرح مزقت ثوب الزمان

يا الف عين لم تنم يوماً على ضيم

ويا الاف الاف الشفاء

يامن كتبت بفيض نحرِك آية التطهير من

وحي الاله

ياكعبة الاحياء والاموات آه ثم آه

كيف استقر بك المقام

فوق الرماح الساجدات على الجراح

الراكعات على الجباه

آه ليومك سيدي بل الف آه

جعفر البازي



## الفرق بين

### الفروقات اللغوية

**الاباحة والاذن:** أن الاباحة قد تكون بالعقل والسمع، والإذن لا يكون إلا بالسمع وحده.

**الأبناء والذرية:** إن الأبناء يختص به أولاد الرجل وأولاد بناته لأن أولاد البنات منسوبون إلى آبائهم كما قال الشاعر:

بنوهن أبناء الرجال الأبعد  
بنونا بنو أبائنا وبناتنا

ثم قيل للحسن والحسين عليهما السلام ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التكريم ثم صار اسما لهما لكثرة الاستعمال، والذرية تتنظم الأولاد والذكور والإناث والشاهد قوله عزوجل « ومن ذريته داود وسليمان » ثم أدخل عيسى في ذريته.

**الأثر والعلامة:** ان أثر الشيء يكون بعده، وعلامته تكون قبله تقول الغيوم والرياح علامات المطر ومدافع السيول آثار المطر.



### حل العدد السابق

### اختبر ذكاءك

### زينب بنت جحش

## منبّهة الآلام الروحية



كما أن الآلام (العضوية) منبّهة على وجود العارض في البدن ، فكذلك الآلام ( الروحية )

الموجبة لضيق الصدر ، منبّهة على وجود عارض البعد عن الحق ..إذ كما انه بذكر الله تعالى ( تطمئن ) القلوب ، فكذلك بالإعراض عنه ( تضيق ) القلوب بما يوجب الضنك في العيش، فيكون صاحبه كأنما يصعد في السماء، والمتحسس لهذا الألم أقرب إلى العلاج قبل الاستفحال..والذي لا يكتوي بنار البعد عن الحق - كما هو شأن الكثيرين - يكاد يستحيل في حقه الشفاء ، إلا في مرحلة: { فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد }، وعندئذ لا تنفعه هذه البصيرة المتأخرة عن وقت الحاجة.

الشيخ حبيب الكاظمي



## بيوت المتجاوزين

ظاهرة التجاوز على الأراضي الحكومية باتت ظاهرة معروفة ومألوفة ضمن الوضع العراقي بعد ٢٠٠٣ وقد عانت من هذه الظاهرة الحكومة والمواطن بصنفيه المتجاوز وغير المتجاوز. اتخذت حكومة كربلاء المحلية قرارا بتمليك المتجاوزين قطعة ارض ١٠٠ متر مع منحة ٥ ملايين لكل متجاوز والحال الذي هو عليه الان فأنهم منحوا الأرض ولم يمنحوا المنحة وقد أصبح حيا سكنيا يرثى له وبعيدا عن أصل صحة التجاوز نأمل ان تكون هنالك حلول لهذه الظاهرة المسأوية والملفتة للنظر فإنها مادة دسمة للفضائيات التي مادتها الأساسية كشف الوضع المعيشي للمواطنين وحسب نواياهم.

## المسطرة وخط الأعمال

خالد غانم الطائي

عندما يريد المرء ان يخط خطأ مستقيماً فإنه يحرص اولاً على استعمال مسطرة وثانياً على ان تكون المسطرة لا ثلثة فيها ولا مثلبة ولا نقص وبعد ذلك يخط بواسطتها خطأً بالقلم لانها تقوّم اعوجاج الخط المرسوم ولا مجال للمناقشة في ان المرء اذا اراد رسم خط مستقيم فإنه لا يعتمد على مسطرة فيها الثلثة والمثلبة والاعوجاج والنقص، كذلك فالناس يحتاجون في رسم خط حياتهم وافعالهم الى ما يجعل ذلك الخط قوياً وهو المتمثل بالمعصوم من الخطأ والزلل والسهو والنسيان ومن ذلك نستفيد درساً في وجوب عصمة خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما المسطرة الاولى فقالت ( ان لي شيطاناً يعتريني فاذا ما زغت فقوموني) واما المسطرة الثانية فقالت ( لولا علي لهلكت) و ( ما ابقاني الله لمعضلة الا ولها ابو الحسن) وكما هو ثابت ( الاعتراف سيد الادلة) وكل من قال ويقول بعدم اشتراط العصمة في خليفة رسول الله فهو يغالط نفسه ويعارض أيسر قوانين الرسم والهندسة.

## نصيحة

## لشريحة خاصة من الزائرين

لا احدَ يمكنه أن ينكر الإيمان المطلق للزائر الكريم لأي مرقد من المراقد المقدسة مقدار تعلقه بصاحب هذا المرقد ودائماً يحاول ان يقدم على بعض التصرفات التي يعتقد انه من خلالها يعبر عن هذا التعلق بصاحب المرقد ، ومن بين الزائرين هنالك من لديه حاجة عند الزيارة فيحاول ان يعتمد بعض الوسائل لطلب حاجته .

نصيحتنا للبعض منهم الذين في بعض الاحيان يقومون بتصرفات لا تليق بقديسية المكان اولا وليست مجدية ثانياً فاننا نلاحظ بعض المواد الغريبة في الشباك المقدس للإمام الحسين عليه السلام وهذا تصرف غير سليم والبعض منهم يقوم بلصق عملات ورقية على قطعة قماش لا يمكن رفعها وبالتالي تكون عرضة للتلف او لف العملة الورقية بشريط لاصق مما يؤدي الى عدم الاستفادة من العملة.

نأمل ممن يعتقد بجدوى هذا التصرف ان يكف عنه فهناك وسائل أفضل من هذه التصرفات يمكن له ان يتبعها مع النية الصادقة والإيمان المطلق بما سيكون عليه الامر سواء تحقق له مطلبه او لم يتحقق.

## اختبر ذكاءك

الغيبة الصغرى للإمام الحجة عليه السلام ٧٠ سنة هنالك شخص واحد فقط غاب عنه الامام خمس سنوات من هو؟



الشيخ هادي الكربلائي

# إعلان

يعلن قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة عن تسيير رحلات لأداء مناسك العمرة وحسب البرنامج الآتي :

يكون التجمع امام جامع الامام محمد الجواد (عليه السلام) في حي الاسرة ومن ثم الذهاب الى مطار النجف الدولي او مطار بغداد الدولي.

الاقامة في المدينة المنورة لمدة اربع ليالٍ :

**اليوم الاول:** الوصول والسكن في فنادق درجة اولى قرب المسجد النبوي الشريف.

**اليوم الثاني:** زيارة مرقد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وزيارة ائمة البقيع (عليهم السلام).

**اليوم الثالث:** الذهاب الى المزارات الدينية وتشمل :

( قبر الحمزة (عليه السلام) - شهداء أحد- المساجد السبعة- مسجد القبلتين- مسجد قباء) ومن ثم الذهاب الى بستان خدام الامام الحسين (عليه السلام) والتبرك بوجبة طعام.

**اليوم الرابع:** التهيؤ والاستعداد للذهاب الى الميقات بعد الظهر للشروع بأول مناسك العمرة وهي الاحرام من مسجد الشجرة والتوجه الى مكة المكرمة.

الاقامة في مكة المكرمة لمدة ست ليالٍ :

**اليوم الأول:** الوصول والسكن في فنادق درجة اولى قرب الحرم المكي الشريف ومن ثم التوجه لتكملة باقي المناسك وهي :

( الطواف - صلاة الطواف- السعي بين الصفا والمروة- التقصير- طواف النساء- صلاة طواف النساء).

**اليوم الثاني:** استراحة وتسوق حر والذهاب ليلاً الى مسجد التعيم للراغبين بأداء عمرة مفردة نيابة.

**اليوم الثالث:** الذهاب الى مزارات مكة المكرمة وتشمل :

(جبل ثور- جبل الرحمة في عرفات- المزدلفة- منى- جبل النور وغار حراء) ومن ثم الذهاب الى مقبرة الحجون لزيارة قبور كل من سيدنا عبد المطلب - سيدنا ابي طالب - السيدة خديجة الكبرى (عليهم السلام).

**اليوم الرابع:** استراحة وتسوق حر والذهاب ليلاً الى مسجد التعيم للراغبين بأداء عمرة مفردة نيابة.

**اليوم الخامس:** استراحة وتسوق حر والذهاب ليلاً الى مسجد التعيم للراغبين بأداء عمرة مفردة نيابة.

**اليوم السادس:** الاستعداد للرجوع والعودة الى العراق والوصول بالسلامة ان شاء الله الى مطار النجف الدولي او مطار بغداد الدولي ومن ثم التوجه الى مدينة كربلاء المقدسة.

**ملاحظات مهمة:**

- يرافق الحملة كادر اداري ومرشد ديني ومرشدة دينية ومعاون طبي.

- يتم يومياً تقديم وجبة فطور ووجبة غداء طيلة ايام الرحلة.

- يرجى من المعتمر جلب جواز سفر (A او G) نافذ المفعول لمدة اكثر من ستة اشهر- ونسخة ملونة من هوية الاحوال المدنية - و ٣ صور ذات خلفية بيضاء).

كربلاء المقدسة - العتبة الحسينية المقدسة- قسم السياحة الدينية- مقابل باب السدرة

(٠٣٢٣٢٩٠٦٩ - ٠٧٦٠٢٠٠٦٩٩٥ - ٠٧٨٠٢٤٠٢٠٥٠ - ٠٧٨٠٩٣٩٥٩٤٨)